وقد زهت حراقة ذات لهب • كانها لنا ربد رد وذهب
شاروحنا برفقة تعالي • ثم تدلي بطلب الوصالا
فردّ علاه في الدنو كثره • للعارفين فيه اي حيره
لما بدا في رفعه والخفض • خلت الثريا نثرت في الارض
واهتزت الارض من المدافع • والبندق المعدود للدافع
وضربت فيها طبول النصر • وفازت النفوس بكل البشر
فاهي الروضة والمقياس • هذي بتلك قط لا انفاس
منها رحلنا آخر النهار • يوم الثلاث صحبة الاخيار
والخيل والبغال في استدار • قد قطعوا الظهر من الحار
ثم نزلنا قبلما غاب القمر • وكل من في الكون لله شكر
ولم نزل لعصر يوم الاربع • على نسيج في رياض الاربع
ثم ارتحلنا لسنام الشرفه • والحج قد حقق رني شرفه
مع صحبة الرجال والجمال • والركب ملحوظ بذي الجلال
جزنا المطلات وجينا للمغان • به اقمنا في هنا وامان
وارتوت الرجال والجمال • من مائه وانه زلال
وقد رحلنا منه قبل المغرب • ثم اصطبحنا بعيون القصب
فيا لها من اعين تروي الظما • كم سمحت لوارد منها بما
منها وصلنا الشرم بالمويلح • وقد ظفرنا بالثواب الارجح
ثم اقمنا فيه بالتهاني • كاننا في روضة الجنان

فياله

٤١

فياله من منهل ومورد • برا وبحرا نفعه لم يجحد
فيه انتهزنا فرصة السرور • وقد غنمنا غاية الاجور
جينا الي النزهة في الحدايق • وجانب البحر الخضم الرايق
مع معشر اخوان ود وصفا • كل الي اوقات انس وصفا
وكم ليال فيه كاللالي • فيها تجلي البدر في الكمال
وكان فيه فوق ما في العقبه • من بهجة وزينة مرتبه
اولها دخول مولانا الامير • في موكب مثل الهلال المستنير
بالمحمل الشريف والجنود • في طالع الاقبال والسعود
والناس في انس وبسط وطرب • وطيب عيش وارد من العرب
واجتمع الامن مع الامان • وحاز كل غاية الاماني
وعم فضل الله للحجاج • واستبشروا بان كل ناجي
ثم اقمنا فيه مثل العاده • مقام فوز نطلب الاعاده
ومنه سرنا بالهنا يوم الثلاث • بعد العصير والجمال في انبعاث
والاربعا جينا لوادي القسطل • من قبل ما لاح الصباح المنجلي
والبدر فراش بساط النور • على اراضي الشيح والكافور
ثم اصطبحنا صبحة الخميس • في ارض بعسكر خميس
ثم سعينا بخيول ضمر • لنحو اسطبل سمي بعنتر
وفيه نجاب علينا قد ورد • بكل بشر وهناء لا يجحد
مصحبا لنا بمكتوب شريف • من حضرة السيد مولانا الشريف

Copyright © King Saud University